الرّعب على قلوب الكافرين فولّوا الأدبار وتبعهم المسلمون بالقتل والأسر حتّى
اختلط الظّلام وقُتل من الكفرة ألوفٌ لا يعلمها الاّ الله وقتِل بطارقة كثيره منهم
البطريق روبيل من بطارقة البحري قتله ارعد صبيّ الامام وقتِل بطريق عقبا
ميكائيل أخوا روبيل وأصغر منه في السنّ وكان قويّ البأسِ شديد المراس قتله
الامام احمد رحمه الله تعالى طعنه بالرّمح في صدرهِ خرج السّنان يلمع من ورائه
وقتِل عبدان طواشان اهل خزائن الملك احدهما يسمّى جوهر والآخر يسمّى مندل
كانا يومئذ قائمين ولواءُ الملك على رأسهما يمثّل بهما الكفرة للملكِ واما جوهر
قتله الامير محمد زخر بوني عثمان واما مندل قتله سجد فارس سيم وقتِل بطريق
سيبزي شوم قتله الجراد دين صاحب المائة بعد الفتح وبطريق كبير نسيب الملك
من جهة امّه يسمّى بوعيل قطع يدهُ الجراد شمعون وطعنه عبد النّاصر في ظهره
وهرب وسلِم وكان رجل من المسلمين يسمّى عثمان شيخ من قبائل الجدايةِ وكان راكبا
على بغلة فإنّه حمل ذلك اليوم على بطريق يسمّى جان تلوا راس وضربه على ظهره
وكان على البطريق عدّة مانعة فقطع السيف العدّة والدّرع وقسمه نصفين
فنصفه طار على ناحية والنصف الاخر بقي على الفرس وسقط بعد ذلك وقتِل
شوم طلمت قتله رجل من المسلمين وقُتل بطريق يسمّى جبرمد هن مِن عبيد
الملك وكان القاتل له رجل أدرم ليس له سن يسمّى أومايدة وقتل البطريق زمنجان
ابن عمّ البطريق وسن سجد قتله الوزير علّي وقتِل بطريق محطنتي رماه رجل
من الصومال يسمّى آدم مقدّم الرّماة في عينه وعجّل الله بروحه الى النّار وبئس القرار
وقتل بطريق وجاموه قتله تحلابي بن آجوا وقُتل بطريق زونجيل كرنجاش صاحب
دخنوا قتله عبد الرّزاق بن سوحه أخو الامير مجاهد وقتل بطريق شوم
عجاصيه وقتل شوم شجره وقتل بطريق النّشيبي وشوم ابارقلي وبطريق عمدوا

قتله

٢٧

قف على عدد القتلى

٨٦ بطريقا بحري

١٠٠٠٠ عسكر اهل السمت

١١٤ بطريقا

٦٠٠ فرس غنيمة

قف

٥٠٠٠ شهيد

ماسور بطريق

قتله رجل من الرجال يسمّى اداموا وكان جملة من قتِل من البطارقة البحري ستّة
وثمانون كلّهم اشوام وسمت من كبارهم اهل السمت من البحري قتِل منهم عشرة الآفٍ
ونيف ومن البطارقة الآخرى مائة واربعة عشر وكل بطريق تحته الف فارس
وواحد تحته خمسمائة وواحد تحته مائتا فارس وواحد ستمائة فارس على هذه الحالة
وعرقب المسلمون يومئذ من خيول الكفرة ستمائة فرس في المعركة والذي قتِل من
من المسلمين في الرجال المقادمة منهم حمزة الجوفي استشهد ذلك اليوم رحمه الله
تعالى وقتِل جليد خرجوه ومؤذن الجراد ابون كبير محمد ابراهيم والفقيه محمد
خطيب سيم ودكوا ابالي ومحمد دواروه وكان جملة من قتِل من المسلمين من قبيلة
الصومال ومن قبيلة الحرله ومن قبيلة الملساي ومن العرب خمسة الآفٍ
رجل ختم الله لهم بالشهادة وادخلهم جنّات النّعيم ورزقهم من الطيبات ومن
الحور العين وأسبل عليهم فضله العميم لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا
انّ الله عنده أجرٌ عظيم وغنم المسلمون من الخيول والسيوف والدروع وآلة
الحرب شيئ لا ينحصر وكان اسروا بطريقا كبيرا اصهر الملك يسمّى تكل مدهن
ووصلوا به الى بلدهم وفدا نفسه بخمسمائة أوقية من الذهب الأحمر ثم انثنا الامام
راجعا الى بلده هرر فرحا مسرورا مؤيّدا منصورا متوّجا محبورا في أثناء شهر
رجب من ذلك العام **قال الراوي** رحمه الله تعالى لما انهزمت الكفرة وأعطى
الله النصر للمؤمنين قال الامام احمد يومئذ لأصحابه الآن قد نصرنا الله عليهم
وأذلّهم والآن نسير الى بادقي في موضع مساكن الملك وبيوته فنخربها ونجلس في
الحبشة ونفتح البلاد ونضعّفهم فقالوا يا إمام المسلمين قد ترى الآن ما نزل بنا و
قد قتِل من عساكرنا عدد كثير والجروح فاشية فينا وقلّ زادنا والآن تنزل
بنا الى بلادنا نترتّب ونرتّب عساكرنا ونغزوا مرّة أخرى واذا أمرتنا بالجلوس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)